صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ملوك بني حمدان بحلب وما معها جوابا للكتاب الوارد عليه من الطائع أو المطيع بالكنية والخلع ما صورته .

كتابي أطال الله بقاء أمير المؤمنين وعبد أمير المؤمنين مستديم بشكر الله تعالى مدد النعم المتظاهرة عليه والمنح المتناصرة لديه بجميل رأيه أدام الله علوه وتقديمه معترف بما طوقته به السعادة من عوارف تشريفه متمسك من الطاعة بما احله كنف إحسانه متوصل بالطرف إلى الاستزادة من طوله وامتنانه .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين .

ووصل كتاب أمير المؤمنين أدام الله نصره مشتملا على فوائد الإرشاد والتوقيف مقترنا بخصائص التكرمة والتشريف فاقتديت من أوامره أعلاها الله تعالى بأهدى دليل وسلكت في شكر ما اعتمدني من إيثاره أوضح سبيل وبرزت لسائر من اختارني أيده الله لسياسته من الخاصة والعامة في الحلل الحالية بسمات تشريفه وإكرامه متدرعا ثوبي هديه وسكينته ومختالا منهما بين كنفي دفاعه ومعونته ومتقلدا عضبه الذي هز النصر غراره وأطلق المضاء شفاره وعاليا على عنق الزمان بامتطاء ما حباني به من الحملان مسترق النية بالرغبة إليه ومستخدم النطق بالثناء عليه ومقتصا أثر أسلافي في خدمته وخدمة آبائه المؤمنين من الخلفاء الراشدين صلوات الله عليهم أجميعن واقتفاء مذهبهم في الذب عن فئة الخلافة والمراماة دون الملة والاجتهاد في طاعة الأئمة .

فالحمد لله الذي جعل صنائع أمير المؤمنين مستقرة عند من يرتبطها